للنبى صلى ا عليه و سلم و المعنى فمن يقدر على تكذيبك بالثواب و العقاب بعد ما تبين له أنا خلقنا الإنسان على ما و صفنا قاله الفراء .

قال و أما (الدين (فهو الجزاء (قلت (و كذلك قال غير واحد كما روى ابن أبى حاتم عن النضر بن عربي (فما يكذبك بعد بالدين (أي بالحساب و من تفسير العوفى عن ابن عباس أي بحكم ا قلت قال (بحكم ا (لقوله (أليس ا بأحكم الحاكمين (و هو سبحانه يحكم بين المصدق بالدين و المكذب به .

و على هذا قوله (فما (و صف للأشخاص و لم يقل (فمن (لأن (ما (يراد به الصفات دون الأعيان و هو المقصود كقوله (فانكحوا ما طاب لكم من النساء (و قوله (لا أعبد ما تعبدون (و قوله (و نفس و ما سواها (كأنه قيل فما المكذب بالدين بعد هذا أي من هذه صفته و نعته هو جاهل ظالم بنفسه و ا يحكم بين عباده فيما يختلفون فيه من هذا النبأ العظيم .

و قوله (بعد (قد قيل إنه (بعد ما ذكر من دلائل الدين (